

خطب منبرية قيمة | الاعتداء على السنة النبوية | سلسلة واعلموا ان فيكم رسول الله (5) للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها

الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:33

بث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:03

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه

واله وسلم شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:01:33

في النار فقد مضى فيما تقدم من الجمعات ان ذكرنا الاسئلة العشرة التي سألتها هرقل ابا سفيان بن حرب وهي تتعلق بالنبي صلى الله

عليه واله وسلم وبدعوته وكنا وصلنا عند قول هرقل لابي سفيان فهل يغدر - 00:02:03

قال لا. ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكني كلمة ادخلها الا ها هنا. وكان جوابه هرقل كذلك الرسل لا تغدر.

وتحدثنا في الجمعة الماضية - 00:02:44

عن تعامله صلى الله عليه واله وسلم مع اعدائه. وانت اذا اردت ان تعرف قدر كل انسان فارنقه في حال الغضب فان المرء اذا سيطرت

عليه القوة الغضبية عاد وحشا الا من - 00:03:14

الوحي لا تنظر الى الناس في الرضا. ولكن انظر اليهم عند الغضب ولله در الشاعر عندما قال وهو يصف اخلاق الناس لولا اشتعال النار

فيما جاورت ما كان يعرف طيب - 00:03:42

حرف العود. اي لولا ان النار اشتعلت في البخور ما شممت الرائحة الزكية فما ظهرت رائحته الا بالنار والغضب نار. ولم ارى قط فيما

قرأته لا من احوال النبيين فضلا عن دونهم. اوفى ذمة من رسول الله - 00:04:12

الله عليه واله وسلم وانا لست آآ استغرب ان يرمي تشرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغدر. فانه كافر. والمستشار لصوص

يسطون على ثقافات الامم الاخرى ثم يعيثون فيها فسادا - 00:04:48

لكن الغريب ان يتلقى اقوام منا مسل هذا الكلام فيرسلونه بيننا لكنهم لا يجروون على نقله بحروفه فانه لا يستطيع رجل ينتسب الى

الاسلام ان ينسب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:18

سلم الى الغدر لكنهم ماذا صنعوا؟ كذبوا الاحاديث يقولون ان هذه الاحاديث فيها غدر وبما ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدر

فالاحاديث باطلة ما اجترأوا عليه فاتفقوا هم مع المستشرقين في نسبة الغدر. لكن هم نزهوا النبي صلى الله - 00:05:47

عليه وسلم ان يغدر فكذبوا الاحاديث وانا اطالع شريحة من هذه الاقوال خطر ببالي كلام قيم صار مثلا. الحجاج بن يوسف الثقفي

ارسل المهلب بن ابي صفرة ليحارب الازارقة. وهم جماعة من - 00:06:23

خوارج واستطاع المهلب في موقعة واحدة ليقتل منهم اربعة الاف وثمانمائة رجل. فكان المهلب يرسل التقارير الى الحجاج. مهلب ده

رجل في ارض القتال هو الذي يقود المعركة والحجاج في مكتبه فيرسل للحجاج تقريراً. انا فعلت كذا - [00:06:58](#)

وكذا وانوي ان افعل كذا وكذا. يقوم الحجاج يغير الخطة يقول له لا. افعل كذا ولا تفعل كذا. واذا كان المهلب هو وزير الدفاع

فالحجاج هو القائد الاعلى. وقانون الجندي - [00:07:38](#)

يحذر على الادنى ان يخالف الاعلى. حتى لو كان الاعلى مخطئاً الزمه الحجاج ان يسير مسيراً لا يراه المهلب الذي يعاين الحرب

فعلق المهلب ابن ابي صفرة على كلام الحجاج بهذه الكلمة - [00:08:03](#)

قال ان من البلاء ان يكون الرأي بيد من يملكه لا من يبصره فصارت مثلاً نعم في واقعنا الان ان من البلاء ان يكون الرأي بيد من يملكه

سيكون بيد اهل البصر الذي يملك جريدة او يملك مجلة يكتب فيها - [00:08:35](#)

ما يريد من الكفر والفسوق والعصيان. ولا يستطيع احد ان فغل يده الا بقدر. وانا قلت قبل ذلك. جريدة النبأ لما تعرضت لقسيس

اغلقت ووضع صاحبها في السجن ومات في السجن. ويضعون صورته على - [00:09:11](#)

صفحة الجريدة ويقولون كذا شهيد الكلمة. فلما نشرت نفس الجريمة في الشهر الماضي كلاماً لرجل مخرف مجنون. والا اذا كان

يعقل ما يقول فهو كافر بلا شك ولعلكم طالعتم الكلام. الزنا حلال وانا لو وجدت رجل يريد ان يزني بامرأة هدخلهم البيت ويقف عليهم

حارس - [00:09:48](#)

لحد ما يقضوا المتعة بتاعتهم وقال كلام الكفريا وقال ان انا عضو في مجمع البحوث الاسلامية. هل اغلقت الجريدة هل ستغلق

الجريدة؟ لا. رجل بيملك جريدة يكتب ما يريد اين اهل البصر - [00:10:21](#)

محجوبون اما بالعجز واما بالمداينة. فهذا هو البلاء الذي نعيشه الان ان من البلاء ان يكون الرأي بيد من يملكه لا من يبصره. ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم بلغ وفاؤه - [00:10:49](#)

وتركه للغدر كما قلت مبلغاً لا نعرفه لرجل دب على الارض بقدميه في سنن ابي داود باسناد صحيح عن انس ابن مالك رضي الله عنه

انه تكلم عن غزوة حنين - [00:11:19](#)

فقال ان المشركين هاجمونا. حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا وفي المشركين رجل شجاع يدقنا دقا ويحطمنا تحطيماً ثم جعل الله عز

وجل الدبرة على المشركين وغلبناهم. وجاء هؤلاء المشركون يبائعون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل والنبي -

[00:11:46](#)

صلى الله عليه وسلم جالس والله لان رأيت هذا الرجل الذي كان يدقنا او قال نذر لله علي. نعم. نذر لله علي لان جاء الله بهذا الرجل

لاضربن عنقه النبي صلى الله عليه وسلم ساكت - [00:12:28](#)

بعد ما انتهت الغزوة جاء المشركون يبائعون عن الاسلام واذا بهذا الرجل واقف. الذي كان يدقهم دق فقال يا رسول الله اني تبت الى

الله فسكت عنه ولم يبايعه ليبي المسلم - [00:12:57](#)

وجعل المسلم يتحرش بالرجل رجاء ان يعزم له النبي صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه. ثم انه يهاب ان يضرب فعنق الرجل بلا اذن

فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لم يضرب عنق الرجل قبل - [00:13:29](#)

منه البيع على الاسلام. فقال الرجل ونذري يا رسول الله فقال له اني لم ابايعه منذ منذ اليوم لتفي بنذرك فلما لم تفعل بايعته فقال له

يا رسول الله هلا اومضت الي بعينيك - [00:14:02](#)

فقال انه لا ينبغي لنبي ان يمض. ومثل هذا الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي بسند حسن. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح

مكة امن الناس جميعاً الا اربعة رجال وامرأتين - [00:14:32](#)

قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة. نقيس ابن سبابة وعبد الله بن خطل وعكرمة عن ابي جهل وعبد الله بن ابي سمح

اما مقيس وابن خطل ادركوهم في السوق وعند الكعبة - [00:15:01](#)

قتلوه واما عبد الله بن ابي سرح فاقتبأ عند اخيه من الرضاعة عثمان بن عفان واما عكرمة بن ابي جهل فركب البحر اراد ان يفر من

الجزيرة. فلما دعا رسول الله صلى - [00:15:21](#)

الله عليه وسلم الى البيعة العامة خرج عثمان ومعه اخوه من الرضاة عبدالله بن ابي صرح اللي هو الذي اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه. فقال يا رسول الله بايع عبدالله - [00:15:41](#)

فسكت. بايع عبدالله فسكت. بايع عبدالله فبايعه بعد ثلاث. ثم اخذ على اصحابه يقول اليس منكم رجل رشيد؟ اذ رأيته كففت يدي عن بيعة هذا ان يقوم اليه ضرب عنقه فقالوا يا رسول الله هلا اومأت الينا بعينيك؟ قال انه لا ينبغي لنبي - [00:16:01](#)
ان تكون له خائنة الاعين. ارجو ان تستحضروا هذين الحديثين لاني ساحتاج اليهما بعد قليل ما هي الاحاديث او الوقائع التي هؤلاء انها غدر والتي كذبها قومنا بعض قومنا حتى لا ينسبوا الغدر الى النبي صلى الله عليه وسلم. كلها احاديث صحيحة اما في الصحيحين او في احدهما - [00:16:31](#)

اول واقعة واقعة ابي بصير والحديث في الصحيحين من حديث المسور ابن مخرمة ورمروان ابن الحكم. في قصة صلح الحديبية وان الذي ابرم صلح الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو سهيل ابن عمرو وسه - [00:17:12](#)
ابن عمرو هذا الذي يفاوض عن المشركين كان له ابن مسلم يكنى بابي جندل بن سهيل وكان ابوه عذبه عذابا شديدا وحبسه في دار وسلسله بالحديد وبينما سهيل بن عمرو جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:47](#)
وقد بدأوا يبرمون الاتفاقية فكان ارفع ما فيها واعلى ما فيها انه اذا جاء رجل من مكة مسلما يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يرده الى الكافرين. النبي عليه الصلاة والسلام فافوض - [00:18:15](#)

سهيل بن عمرو في المسألة دي وسهيل ابدأ. هو كده يا نفض الاتفاق وهم لسة بيتكلموا استطاع ابو جندل بارادة من حديد ان يهرب من سجنه. وان يرصف في اغلاله. يجر في هذه الاغلال وهذه - [00:18:39](#)
والحديد من مكة الى الحديبية جرجر في الاغلال. حتى وصل الى المسلمين في حالة يرثى لها من التعب والارهاق اول ما وصل رمى نفسه بين المسلمين فلما رآه ابوه قال يا محمد هذا اول ما اقاضيك به - [00:19:04](#)
ده يرجع. النبي صلى الله عليه وسلم حاول. قال انا لم نقض الكتاب بعد قال له لأ. قال له طيب اجزه لي خلاص هنمشي الاتفاقية لكن نستسني هذا قال له ابدأ - [00:19:32](#)

هنلغي الاتفاقية قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي جندل ارجع يرجع مرة اخرى الى الكافرين المهم قضوا الاتفاقية ان الذي ياتي من قريش مسلما يرجعه النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش - [00:19:48](#)
فبعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ورجع سهيل بن عمرو الى مكة مر رجل مسلم من قريش يقال له ابو بصير فارسل المشركون خلفه رجلين. وآآ ذهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:13](#)
وقالوا سلم لنا ابا بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ارجع فرجع رجع هم الثلاثة وهم عند ذو الحليفة جلسوا يأكلون تمرا حصل بينهم نوع من الانبساط فيبدو ان القرشيين نسيان - [00:20:38](#)

خصم وعدو حصل بينهم نوع من الدفء بدأوا يتساهرو مع بعض فقال واحد من اه القرشيين ان سيفي هذا جيد. لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت به قال ابو بصير نعم يظهر انه جيد. ارني هذا السيف - [00:21:11](#)
فاعطاه السيف فضرب عنقه حتى برد. مات على الفور. اما القرشي الاخر فرجع الى المدينة يعدو فدخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلما راه يعدو قال ان هذا رأى ذعرا - [00:21:37](#)
دخل القرشي يقول قتل صاحبي واني لمقتول. واذا ابو بصير على اثره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل امه مشعر حرب لو كان له احد فعلم فقال له ابو بصير يا رسول الله قد اوفى الله ذمتك - [00:21:57](#)

فرددتني اليهم ونجاني الله فقال ويل امه مشعر حرب لو كان له احد فعلم ابو بصير انه سيرده الى المشركين فهرب. ونزل بسيف البحر. سيف البحر على شاطئ البحر ابو جندل - [00:22:29](#)
الذي ذكرنا خبره منذ قليل استطاع ان يفر من سجنه فلحق بابي بصير. وجعل كل رجل يسلم من قريش لا يذهب الى المدينة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم سيرده. تبعا للاتفاقية - [00:23:02](#)

لأ يلحق بابي بصير وابي جنة. حتى كونوا عصابة فلا يسمعون بعير لقريش الا هجموا عليها فقتلوا من فيها واخذوا العير فارسلت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم - [00:23:25](#)

اذا جاء مسلم فلا ترده اليه. بس حوش الجماعة دول لانهم قطعوا عليهم طيب ايه الاشكال في الموضوع ده؟ قال لك اهو الرجل وابو بصير ضرب عنق الرسول الذي ارسله المشركون وهذا غدر. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:54](#)

تمسكت والسكوت اقراره. وهو لا يسكت ولا يقر على الغدر يبقى الاحاديس باطل انه لا يستجيز نسبة الغدر الى النبي صلى الله عليه وسلم. هنعمل ايه حزنا كده. واحد جاهل دخل دخل في كتب العلم. لانه ليس لها حمى. كل واحد ينقل ما يريد - [00:24:29](#) ويكتب ما يريد الحافظ ابن حجر العسقلاني ويشرح هذا الحديث. وده اقرب يعني كتاب يمكن ان تمتد اليه يد القارئ. على الاقل الحديث في البخاري ينظر ماذا كتب صاحب اعظم شرح لصحيح البخاري - [00:24:59](#)

وفتح الباري للحظ ابن حجر العسقلاني. قاموس السنة كان ابن خلدون زمان يقول ان شرح صحيح صحيح البخاري دين في عنق الامة فاجمع الذين جاءوا بعد الحافظ ابن حجر ان هذا الدين سقط عن هذه الامة بشرح الحافظ ابن حجر - [00:25:24](#) وقيل للشوكاني الا تشرح صحيح البخاري؟ فقال لا هجرة بعد الفتح يعني فتح يعني فتح الباب. لو يراجع حافظ الحجر من طريقته انه يجمع طرق الحديث والفاظ الحديث من كتب السنة الاخرى - [00:25:51](#)

التي لو اراد احدا ان يفعل هذا المجهود لبذل حشاشة نفسه شهرا كاملا حتى يجمع ما جمعه الحافظ في حديث واحد من جمعة من جملة سبعة الاف ونيف يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ان في رواية الاوزاعي عن الزهري في هذا الحديث - [00:26:17](#) ان ابا بصير قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انني علمت انني متى رجعت اليهم فتنوني عن ديني. وليس فييني وبينهم عقد ولا عهد. خلاص؟ ما الذي يلحق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)

عليه وسلم من فعل ابي بصير لو سميناه غدرا وليس بغدر. رجل ليس بينه وبين خشنا لا عهد ولا ذمة لكن تعلق واحد من المستشرقين قومنا الذين قال عنهم جهلة. تعلقوا بقول ايضا في شرح الحافظ - [00:27:19](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد. يعني ايه الكلام ده يعني لو كان له احد ينصره او يعاضده فلقتها ابو بصير - [00:27:53](#)

فهمها وفهمها المسلمون الذين انحازوا اليه وعملوا عصابة. لو كان معه احد يناصره ففهموا منها ان ممكن ينصر بعضهم بعضا ويقفون لقريش عشان كده الرواية كان ايه؟ فلقتها ابو بصير فهمها. طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:15](#) رفض ان يعرض لابي بصير بالغدر حاشا وكلا. لكن ابا بصير فهمها هكذا الذي يأنف ان يمض بعينيه ايجوز له وان يقول قولاً وهو ينوي ضده لا النبي عليه الصلاة والسلام ملتزم - [00:28:45](#)

بالاتفاقية كونه قال لو كان له احد فهمها ابو بصير ان لو في احد لو في شوية رجاله كده يقفوا له هذا ليس ايضا من النبي صلى الله عليه وسلم. انما هذا فهم ابي بصير. قصة ليس فيها غدر مطلقا - [00:29:14](#)

الواقعة الاخرى حديث كعب بن الاشرف وهذا الحديث ذكرته اكثر من مرة لكنني ساذكره ثانية ليرى المسلمون كيف يحول الكلام وليعلموا ان ديننا محكم وان شريعتنا غراء وما دخل فيها من الباطل فانما هي اقوال ضعيفة لاهل العلم. اما الشريعة فبريئة -

[00:29:36](#)

الحمد لله مقتل كعب بن الاشرف كان بعد بدر وخلاصة القصة كما ذكرها البخاري ومسلم من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله. وكان كعب يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويشبهه -

[00:30:15](#)

نساء المسلمين ويذكر اعراضهن فانتدب له محمد بن مسلمة. من لكعب بن الاشرف محمد بن مسلم قال انا له من محمد ابن مسلمة؟ صحابي شاب يقال ان كعب بن الاشرف خاله - [00:30:46](#)

وانتدب له ايضا ابو نائلة. وهو اخو كعب من الرضاة قالوا يا رسول الله اتأذن ان نقول له شيئا يعني نخدعه بالكلام؟ قال نعم. فذهب

محمد بن مسلمة اليه وقال - [00:31:19](#)

اني استسلفك وثقا او وسقيني فان هذا الرجل قد عنانا كل يوم يطلب صدقة فقال كعب مبتسما والله لتملن. انتم لسة شفتهم حاجة قلنا لكم من الاول جاء رجل صفته كذا وكذا لم تصدقونا. اهو كل شوية ضرايب اهو. ياخذ وسقين ثلاث اوسق - [00:31:44](#)
فقال محمد ابن سما انا معه على قول فنكره ان نتركه حتى نعلم عاقبة امره طيب ارهنوني نسائك. الله! اعطيك امرأتي. بوثق قالوا انت اجمل العرب اي امرأة تشوفك تقف العشق على طول - [00:32:17](#)

طيب بلاش. ارهنوني ابنائكم. قالوا هذا عار علينا يسب احدهم يوما فيقاره ولكن نعطيك اللأمة. قال سفيان بن عيينة واللأمة السلاح. وطبعا هذه لفظة ذكية سريع ليه حتى اذا جاءوا بالسلاح لا ينكر؟ لماذا جاءوا بالسلاح؟ انما جاءوا ليرهنوا السلاح. ابونا الى -

[00:32:46](#)

في نص الليل ناداه وكان حديث عهد بعرس انزل يا كعب. فقالت امرأته الى اين في هذه ساعة قال هذا رضيعي ابو نائلة. وهذا ابن اختي. محمد بن مسلمة. فقالت امرأته اني اسمع - [00:33:16](#)

صوتا يقطر منه الدم. فنزل كعب. ينفج منه رائحة الطيب فقال محمد بن مسلمة ما رأيته اليوم طيبا فقال متبجحا عندي اعطر العرب. واجمل العرب. قال أتأذن لي ان اشم رأسك - [00:33:36](#)

فاعطاه رأسا. ما خدوش من اول مرة شمه وتركه. طب اصحابه عايزين يشموا؟ هم كمان. خلاص مر عليهم. كل واحد شم شمة ورجع لمحمد ابن مسلم طيب يشموا شمة ثانية - [00:34:01](#)

فلما امسكه في المرة الثانية ليشمه احتضنه بعنف وقوة وقال دونكم عدو الله فقتلوه. قال لك ده غدر. بقى كعب يقول ان الكريم اذا دعي الى طعنة لبيل اجاب. وهؤلاء بيتوا قتله ده ببسمي ايه؟ لا بسم - [00:34:23](#)

اما الا غدر. الجواب من وجهين. هم قالوا غدر ليه لانه كان معاهدا معاهدا يعني كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عاد والمعاهد لا يحل قتله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما عند ابي داود وغيره من حديث ابي بكرة من قتل معاهدا - [00:34:53](#)
في غير كنهه لم يرح ربح الجنة. انا عايز امسك كلمة في غير كنهيه ديت. ايه معناها؟ اي بدون سبب ينقض العهد. طب ده معاهد. سب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)

انتقض عهده بالاجماع. اي لا عهد له. خلاص؟ يبقى صار حلال الدم ايه الغرابة في قتله الحرب خدعة حينئذ الجواب الثاني وهو اختيار البخاري انه لم يكن معاهدا اصلا انما كان حربيا. حربيا يعني لا معاهدة - [00:35:48](#)

ولا ذمة له. حلال الدم في اي وقت عشان كده بوب على الحديث بتاعه البخاري رحمة الله عليه بقوله باب الفتك باهل الحرب فاجعله حربيا. وفي موضع اخر قال باب الكذب في الحرب. فجعله حربيا فهو كده - [00:36:14](#)

او كده لا عهد له. وبهذه المناسبة اذكر كلاما قرأته في اه كتاب التاريخ الكبير للامام البخاري رحمه الله في ترجمة سعد بن ابراهيم قال انه كان جالسا يوم مع ابن هشام المخزومي امير المدينة. فدخل رجلان يختصمان - [00:36:38](#)

واحد قال واحد ابن محمد ابن مسلمة اللي هو ايه؟ الذي قتل كعب ابن الاشهر والثاني رجل من بني حارثة. فام ابن محمد بن اسلمة بيعرف نفسه قال انا ابن قاتل كعب ابن الاشرف. قتل كعب ابن اشرف ده شرف. قاتل عدو - [00:37:06](#)

لله شرف فهو بيقول انا ابن قاتل كعب ابن الاشرف فزل الحارثي اي الخصم اي الخصم الاخر. زلة فقال والله ما قتل الا لا غدر فنظر سعد بن ابراهيم الى الامير لعله ينكر - [00:37:36](#)

فلم ينكر فاحتملها سعد في صدره وممرت الايام وصار سعد قاضي المدينة. انت عارف اول حاجة عملها لما بقى قاضي ايه؟ قال لمولاه شعبة مش شعبة ابن الحجاج شعبة واحد اسمه شعبة يعني. مولاه كان معه - [00:38:03](#)

فقال له يمين بالله لو افلت منك الحارثي لافعلن بك كذا وكذا. عايزه دلوقتي اهو. حارثي الذي قال ما قتل الا غدرا. قال شعبة فصليت معه الصبح. وجئت به الى سعد - [00:38:30](#)

فضربه مائة وخمسين جلدة. وقال ارسول الله يغدر فاكرها له ما نسيها له. قال والله لاقومنك بالضرب ما بقي لي عليك سلطان الا ايه

معنى والله ما قتل الا غدرا ما هم قتلوه بامر من - [00:39:00](#)

اليس بامر النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ده بيتهم النبي عليه الصلاة والسلام بالغدر سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. جده عبدالرحمن بن عوف. ذرية بعضها من بعض. ما قتل غدرا ولا غيلة - [00:39:31](#)

رجل معتد ائيم اذا كان له عهد فقد نقض العهد. واذا كان حربيا قدمه هدر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:39:55](#)

يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. من الاشياء التي جعلوها غدرا ايضا ما رواه الشيخان البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عون رحمه الله - [00:40:35](#)

قال كتبت الى نافع مولى ابن عمر. اسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي ان هذا كان في اول الاسلام قد هاجم النبي صلى الله عليه واله وسلم او غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق - [00:41:05](#)

وهم غارون. وانعامهم تسقى على الماء. فقاتل فقتل مقاتل وسبى سبيهم. وحدثني بهذا عبدالله بن عمر وانه كان في ذلك الجيش الدعاء قبل القتال اللي هو الياه؟ الانذار يعني. قبل ان اقاتل - [00:41:35](#)

هل انذر عدوي انني سافقتله؟ ولا اهاجم عليه وهو غافل في حديث عبدالله بن عون الذي انكروه وهو في الصحيحين كما قلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزاهم وهم غارون يعني وهم غافلون - [00:42:04](#)

ومن علامة غفلتهم انهم كانوا يسقون ابلهم على الماء. بس لا ما عندهم ابدأ تصور ان يغزوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ده غدر. واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. قل لهم خلاص ما بيننا وبيننا - [00:42:32](#)

فقط ما بيننا وبينكم انتقض يبقى فن بديرين على سواء يعني صرنا سواء اهو. ان الله لا يحب الخائنين. تهجم عليهم بدون انذار خيانة بنص الآية. مذاهب اهل العلم في الانذار طرفان ووسط - [00:43:07](#)

يمين شمال وسط اليمين قول واحد واليسار قول واحد والوسط فيه تفصيل. اما القول الاول فانه يجب مطلقا. اي لا يحل للمسلمين ان يهجموا على عدو الا بعد انذاره انهم سيهجمون عليه - [00:43:39](#)

وهذا المذهب ذهب اليه الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز. رحمه الله الطرف الثاني انه لا يجب مطلقا. المذهب الاولاني اللي هو اخذ عمر ابن عبد العزيز ضعفه مالك. والقول اللي الطرف الثاني اضعف من الاول. يبقى - [00:44:09](#)

تسقط بالتفصيل. وهو الذي ذهب اليه اكثر اهل العلم. ذهب اليه نافع والحسن البصري والليث ابن سعد ومالك والشافعي وابو ثور ونقله ابن المنذر عن اكثر اهل اهل العلم المسألة فيها تفصيل. اذا كان هؤلاء القوم لا يعرفون شيئا عن الاسلام ح - [00:44:40](#)

حينئذ يجب ان ننذرهم اولاً. اما اذا بلغت دعوة الاسلام فيكتفى بلاغ العام. ويؤيده ان ابا عثمان النهدي وهو احد كبار التابعين. قال كنا ندعو ونذع. يعني مرة ننذر ومرة لا ننذر - [00:45:10](#)

وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة - [00:45:37](#)

لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا اجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها - [00:45:57](#)

ها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:46:17](#)